

حرضت وزارة الداخلية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، جميع الدول التي تعترف بدولة فلسطين، على اعتقال الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين؛ وذلك بذريعة حمله جواز سفر "مزوراً". وأرسلت الوزارة رسائل إلى جميع الدول التي تعترف بدولة فلسطين، مفادها أن الشيخ يوسف القرضاوي يحمل جواز سفر فلسطيني مزوراً، حسبما أوردت وكالة الأنباء الرسمية للسلطة "وفا" نقلاً عن بيان للوزارة اليوم الجمعة. وطالبت الوزارة في رسائلها جميع هذه الدول باتخاذ الإجراءات القانونية من أجل ضبط حامل الجواز واسترداده وفق القانون الدولي.

وكان رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية قد منح الشيخ القرضاوي الجنسية الفلسطينية وجواز سفر فلسطيني، تقديراً رمزياً لمواقفه الداعمة للشعب الفلسطيني ومقاومته. وتشن السلطة التي تسيطر عليها حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية هجمة شرسة على زيارة الشيخ القرضاوي لقطاع غزة، وتعتبرها تعزيراً للانقسام.

#### إساءة للشعب الفلسطيني:

في المقابل، أعربت حركة "حماس"، مساء اليوم الجمعة، عن "أسفها واستهجانها" لما وصفته بالموقف "المتشنج" للسلطة الفلسطينية ووزارة داخليتها حيال منح رئيس الوزراء إسماعيل هنية جواز سفر فلسطيني للشيخ يوسف القرضاوي خلال زيارته لقطاع غزة.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، عزت الرشق، في تصريح له عبر صفحته على شبكة التواصل الاجتماعي "الفييس بوك": "إن منح القرضاوي جواز سفر فلسطيني يأتي تكريماً لدوره الرائد والكبير في خدمة فلسطين وقضايا الأمة".

واعتبر الرشق موقف السلطة الفلسطينية بأنه "تصرف يسيء للشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن هذا الموقف "غير مبرر ويعد خروجاً عن الأعراف والأخلاق الفلسطينية الأصيلة ويساهم في تعميق الانقسام الفلسطيني، ويضع عراقيل جديدة أمام إتمام المصالحة الفلسطينية، ولا يخدم إلا أجندات حزبية ضيقة". الداخلية الفلسطينية: القرضاوي يحمل جوازا مزورا

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)